

## شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

### تعالى - (22)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفهمنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - 00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين نشرع باذن الله تعالى في اصول الفقه في كتاب دروس اصول الفقه المكية للعلامة احمد بن جابر بن جبران المتوفى في سنة الف واربع مئة وخمسة وعشرين - 00:00:27 من الهجرة وكان المصنف رحمة الله قد قدم بمقدمات ومبادئ لغوية وكلامية اخذناها فيما سبق والان هذا يعد الاصل الاول الذين شرعوا فيه وهو الكتاب الكريم فقال رحمة الله تعالى واما الاصول بسم الله تقرأ - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف الامام العلامة احمد بن جابر رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة. اللهم اغفر لنا ولماشينا وللساعين وللمسلمين. امين واما الاصول فالاصل الاول في الكتاب ومباحته. اما الكتاب فالمراد به القرآن - 00:01:18 عظيم والمعنى به هنا اللفظ المنزلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه المتبع بمتلاوته المنقول اليانا تواترا لا احدا. والمتواتر القراءات المرويات عن القراء السبعة وهم عاصم ونافع وابو عمر وابن كثير وعامر وحمزة والكسائي - 00:01:50 والاحد القراءات الشاذة وهي ما وراء العشر السبعة المذكورة وقراءات يعقوب وابي جعفر وخلف بانها قراءات مشهورة على الاصح. ولا تجوز القراءة بالشاذ وتبطل به الصلاة. نعم قال رحمة الله تعالى واما الاصول اخواني اصول الفقه - 00:02:20

هو دلة الفقه الاجمالية ومنهم من اقتصر في التعريف على هذا ومنهم من قال اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد وعلى كل من القولين فالادلة الاجمالية هي اصول الفقه. لكن هل هي اصول الفقه وحدها؟ او مع ما ذكر بعدها - 00:02:47

هذا الذي فيه تنازع. وان كان الاكثر من الاصوليين على الثاني. ان اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد سيكون الكلام في هذه الدروس حول هذا الجزء من التعريف - 00:03:12

اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية ويأتي في مقدمة هذه الادلة كما بين المصنف في بداية الكتاب الكريم ولذلك قال هنا واما الاصول فالاصل الاول في الكتاب ومباحته عرف الكتاب - 00:03:32

والكتاب هنا الالف واللام فيه بالغة الكتاب المراد بالكتاب عند الفقهاء والاصوليين القرآن. فاذا اطلق الفقهاء والاصوليون الكتاب قالوا مثلا حكم هذا دل عليه الكتاب والسنة والاجماع. فالمراد بالكتاب القرآن - 00:03:53

بينما عند النحات اذا قالوا ذكر في الكتاب فالمراد كتاب سيبويه اذا هنا قال اما الكتاب اي القرآن فالمراد به القرآن العظيم. فالمراد به القرآن العظيم والقرآن اختلف في اشتقاقه - 00:04:20

هل اشتق من قرن لان اياته وصوره اقرن بعضها بعض فتكون النون في القرآن اصلية. لانه من قرن او اشتق من قرأ لانه مقروء متلوب فتكون النون زائدة واضحة؟ لان قرأ ليس فيه نون - 00:04:46

فقال هنا فالمراد به القرآن العظيم. والقرآن تارة يطلق ويعاد به المعنى وتارة يطلق ويراد به اللفظ. ومبحت الاصوليين هو في اللفظ

ولذلك قال المعنى به هنا اي المراد المعنى يعني المراد به اي بالقرآن هنا - [00:05:19](#)

ومعنى قوله هنا اي في اصول الفقه قال والمعنى به هنا اي في اصول الفقه. لانهم في اصول الدين يتكلمون على القرآن المعنى. واضح؟ ليس بالصوت ليس باللفظ قال نعم. قال والمعنى به هنا اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:46](#)

للاعجاز بسورة منه اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. خرج بذلك غير المنزل وخرج بذلك المنزل على غير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وخرج بقوله للاعجاز - [00:06:18](#)

منه ما كان منزلا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وليس للاعجاز. قال المتبعد بتلاوته اي ان تلاوته متبعد بها يثاب التالي عليها. وهذا يخرج الاحاديث لان الاحاديث ليس متبعدا بتلاوتها. ومن التبع انه يحرم - [00:06:44](#)

على الجنب ان يقرأ القرآن الكريم. لكن لا يحرم على الجنب ان يأتي بالاذكار الاخرى او ان يقرأ الاحاديث النبوية فمثلا الجنب اذا سمع الاذان له ان يردد خلف المؤذن بل يصح منه الاذان اصلا. ليس فقط ان يجيب - [00:07:18](#)

صح؟ قال في صفة الزيد مرتفعا كقوله اجابه مستمع ولو مع الجنابة. قال هنا المنقول اليها توافرنا لا احدا اي ان وانا نقل اليها بالتواتر لا بالاحاد. ثم قال والمتواتر القراءات السبع - [00:07:40](#)

المردود عن القراء السبعة. انا ساذكر لكم كل واحد وسنة وفاته. اكتب عنده قال والمتواتر القراءات السبع المردود عن القراء السبعة وهم عاصم. عاصم هو ابن ابي النجود عاصم ابن ابي النجود توفي في سنة ثمانية وعشرين ومئة. ثمانية وعشرين - [00:08:07](#) ومئة. ونافع هو نافع بن عبد الرحمن. قارئ اهل المدينة توفي في سنة تسعة وستين ومئة. تسعة وستين ومئة. او ابو عمرو هو ابو عمرو ابن العلاء توفي في سنة اربعة وخمسين ومئة - [00:08:36](#)

اربعة وخمسين ومئة. ابن كثير هو عبد الله ابن كثير المكي. الذي بقرأته قرأ الامام من؟ الشافعي توفي في سنة مئة وعشرين هجرية مئة وعشرين هجرية عامر هو قريش قال هنا وابن كثير وعامر يعني المقصود ابن كثير وابن عامر ها؟ ابن كثير وابن عامر - [00:09:04](#)

هذا المقصود وابن كثير وعامر هكذا ها؟ نعم. هو عبدالله بن عامر الدمشقي. توفي في سنة ثمانية عشر ومئة ثمانية عشر ومئة. وحمزة بن حبيب الزيارات. بسم الله توفي في سنة ستة وخمسين ومئة. والكسائيين الامام المشهور - [00:09:34](#)

امام اللغة والنحو والقراءات علي بن حمزة الكسائي. علي بن حمزة الكسائي توفي في سنة تسعة وثمانين ومئة تسعة وثمانين ومئة. هذه السنة تسعة وثمانين مئة مات فيها احد العلماء ايضا. احد الائمة - [00:10:04](#)

من مرة معنا في صفة الزيد في الدورة. سفيان بن عيينة. سفيان بن عيينة مات تسعة وثمانين ومئة. الامام الكسائي في تسعة وثمانين ومئة واضح؟ طيب كم هؤلاء؟ القراء السبعة حفظتم؟ من اقدمهم وفاة - [00:10:28](#)

ها؟ عبدالله بن عامر الدمشقي. من اخرهم وفاة؟ حمزة علي بن حمزة الكسائي علي بن حمزة الكسائي. يجمعهم قولك ايش؟ يجمعهم قولك ماذا احكي عنك. احكي ما معنى حكى - [00:10:54](#)

هل قال شيئا عنك؟ هل حكى عنك فلان؟ احكي همزة استفهمها؟ احكي عنك. انظر الهمزة ابو عمرو. ابن العلاء ابو عمرو ابن العلاء. الحاء من؟ حمزة حمزة الكاف ها هنا حمزة الزيارات ص - [00:11:34](#)

هذا الكسائي الكسائي بكسر الكاف الكسائي توفي في تسعة وثمانين ومئة الالف ها ابن عامر. العين عاصم. بن. ابي. النجود. النون نافع ص ح يا شيخ ولا لا؟ ص ح والكهف ايش باقي؟ عبد الله. بن. كثير. عبد الله بن كثير - [00:12:14](#)

جيد طيب ابن عامر الدمشقي عبد الله بن عامر مات في تسعة مئة وتسعة وثمانين اه مات في مائة ثمانية عشر مئة وثمانية عشر ص ح عبد الله بن كثير هذا مات بمئة وعشرين. نافع اظن - [00:13:04](#)

في مئة وتسعة وستين ص ح؟ هكذا قلت لكم؟ طيب والكسائي مات في مئة وتسعة وثمانين ص ح؟ طيب وعاصم ما في اه مائة ثمانية وعشرين واما حمزة هذا مائة ثمانية وخمسين ص ح؟ نعم. ثمانية وخمسين. ستة وخمسين. وابو عمر ابن علاء - [00:13:26](#)

ابو عمرو بن علاء. مئة؟ اربعة وخمسين. مئة واربعة وخمسين. ما شاء الله. مئة واربعة وخمسين. نعم هؤلاء القراء الایش؟ السبعة وهذه القراءات المتواترة. جميل بعدين في عندنا القراءات الثلاث الاخرى هي قراءة من؟ يعقوب وخلف - 00:13:53

وابي جعفر. تمام؟ وحصل خلاف بين العلماء ما هي القراءات الشاذة؟ ما هي القراءات الشاذة على رأين رأي يقول القراءات الشاذة ما وراء السبع ما وراء السبع وهذا هو رأي الامام النووي رحمة الله. وهو ظاهر كلام العلامة ابن حجر رحمة الله في التحفة. تمام -

00:14:23

الامام النووي رحمة الله. ورأي اخر يقول انها ما وراء العشر. وهذا رأيه اكثرا الصوليين والفقهاء رأي اكثرا الصوليين والفقهاء. بناء على هذا الخلاف يتبيني الحكم على هذه الثالث هل هو من الشاذ او لا؟ فعلى ما قرره الامام النووي هذه الثالث من الشاب. واذا كانت من الشاذ - 00:15:11

فيحرم القراءة بها. وعلى رأي اكثرا الصوليين والفقهاء ليست من الشاذ. وبالتالي لا تمنع القراءة بها. فهمت؟ طيب جميل. نأتي الى كلامه الان. قال متواتر القراءات السبع المروية عن القراء السبعة. وهم عاصموا وهم عاصم ونافع وابو عمرو وابن كثير - 00:15:59

وعامر وحمزة والكسائي. والحادي القراءة الشاذة وهي ما وراء العشر السبع المذكورة ما وراء العشر. تمام؟ انظروا شوف الدقة في التعبير. قال والحادي القراءات الشاذة ما هي القراءات الشاذة؟ ما وراء العسل. ايش تفهم؟ ان الثالث القراءة الثالث ليست - 00:16:31

الشدة. اذا هو جرى على رأي الامام النووي او على رأي اكثرا الصوليين والفقهاء. على رأي اكثرا الصوليين الفقهاء قال وهي ما وراء العشر السبع المذكورة هذه ليست شاذة سبع مذكورة وقراءات يعقوب الحضرمي - 00:17:01

وابي جعفر وخلف. فهذه العشر ليست شاذة لانها قراءات مشهورة على الاصح. جيد. ثم قال ولا تجوز القراءة بالشاذ. ما هو الشاذ؟ ما وراء العشر؟ او ما وراء السبع؟ قال لا تجوز - 00:17:21

القراءة بالشاذ. والمراد لا تجوز القراءة بالشاذ مطلقا. اي في الصلاة وخارج الصلاة لا تجوز القراءة بالشاذ مطلقا اي في الصلاة. او خارج الصلاة. قيل ان ذلك اجماع. قيل ان تحريم قيل ان منع القراءة بالشاذ - 00:17:51

هذا محل اجماع لكن هذا الاجماع غير مسلم بل معتبر. ولذلك يقول حافظ السيوطي رحمة الله تعالى في الكوكب الساطع واجمعوا ان الشواد لم تبح قراءة بها قال واجمع واعتراض عليه في نقل الاجماع. نعم. مذهب اكثرا العلماء - 00:18:21

ان الشاذ لا يقرأ به لا في الصلاة ولا خارج الصلاة. لكن ليس ذلك محل اجماع. اذا النزاع في كونه اجماعا او لا؟ قال ولا تجوز القراءة بالشاذ وتبطل به الصلاة. اي واذا صلى وقرأ - 00:18:50

في صلاته بالشاذ بطلت صلاته. لكن هذا الكلام مطلقا. انما تبطل الصلاة اذا غيرت القراءة المعنى وكان عالما عامدا. محل بطلان الصلاة اذا قرأ قراءة شاذة اذا غيرت المعنى وكان عالما عامدا بهذين القيدين. اذا - 00:19:10

تغيرت المعنى وكان عالما عامدا. والا لم تبطل الصلاة. وانما اطول قراءته لتلك الكلمة. فهمتم الفرق؟ والا اي كان جاهلا او ناسيا لم للصلاح لكن تبطل قراءته لتلك الكلمة ما معنى هذا؟ يعني يلزمها اعادة قراءة تلك الكلمة مرة اخرى - 00:19:40

يلزمها اعادة قراءة تلك الكلمة مرة اخرى. تمام؟ قال ولا تجوز القراءة بالشاذ وتبطل به الصلاة. اذا تقرر هذا فلو سألتكم ما فائدة القراءة الشاذة نقول للقراءات الشاذة او للقراءات الشاذة ثلاث فوائد. الفائدة الاولى انه يحتاج - 00:20:10

وجوبها في الاحكام. انه يحتاج بها في بيان الاحكام هذا ادق. انه يحتاج بها في بيان الاحكام. كتبتم؟ مثل ذلك. انتبه معي. احتاج الفقهاء قراءة ايمانهم على قطع يد السارق اليمني. يقول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا - 00:20:40

فقطعوا ايمانهم. في قراءة شاذة والسارق والسارقة فاقطعوا ايمانهم ايمانهم مطلقا. تحتمل اليد اليمني واليسرى. لكن القراءة الشاذة بینت انظر بینت الحكم اذا يحتاج بها في بيان الاحكام. مثل اخر يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النساء وان كان رجل -

00:21:10

كنانة او امرأة او امرأة وله اخ او اخت في قراءة من ام فلكل واحد منها السادس. اذا لما قال الله عز وجل وله اخ او اخت مطلقا. يحتمل ان يكون شقيق - 00:21:40

او لاب او لام. لكن القراءة الشاذة بينت ان المراد بالاخ او الاخت من ام ولذلك الاخ او الاخت والام هو الذي يرث السادس. واما الشقيق والذى لا يرث فالتعصب لا بالفرض. واضح؟ اذا - [00:22:00](#)

القراءة الشاذة بينت الحكم. جيد هذا امر ثانى نستفيده ان القراءة هذا يحتاج بها في العربية. يحتاج بها في العربية. من معنا مثال تذكرون احتاج بالقراءة الشاذة على مسألة في النحو. في باب نائب الفاعل. اي مثال - [00:22:20](#)

ليجزى قوما بما كانوا يكسبون. حيث حيث جاء نائب الفاعل غير المفعول به. والacial ان المفعول به هو الذي يكون نائب فاعل. واضح مع ان هذه القراءة ليست قراءة شاذة. ان على رأي الامام النووي. لأن هي قراءة من؟ قراءة من؟ جعفر - [00:22:50](#) رائد جعفر وهي من العشر. جيد. وستجده لهذا امثلة في النحو. الامر الثالث من فوائد قراءة الشعر ذا ايش قلنا نحن؟ الاحتكاك بها في الاحكام. واحد الامر الثاني بالعربية ثلاثة بيان الاحكام شف في الاول كاني جعلته اثنين. انا ذكرته لكم باثنين شوف الاحتجاج في الاحكام شيء. الاحتجاج في العربية شيء - [00:23:20](#)

بيان القراءات المشهورة هكذا هذا شيء ثالث. بيان من القراءات المشهورة. بيان القراءات المشهورة. يعني مثال في سورة الكهف اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. طيب سيدنا الخضر ماذا فعل بالسفينة؟ حتى لا يأخذها الملك - [00:23:50](#)

ه؟ فرقها كسر فيها صح؟ اذا الملك هل يأخذ كل سفينة او يأخذ سفينة مخصوصة اشمن سفينة يأخذ؟ السليمة. السليمة. الصحيحة صح؟ في قراءة. واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - [00:24:20](#) ان اعيتها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة كل سفينة صحيحة غصبا. فهمتوا ولا لا؟ اه فهي بينت هي بينت. اذا كم فوائد القراءة؟ نعيده مرة اخرى فنقول ان القراءات الشاذة لها ثلاثة - [00:24:40](#)

فوائد الفائدة الاولى انه يحتاج بها في الاحكام. اي في بيان الاحكام وليس في الاحكام. ولذلك الشافعية لم يوجبوا التتابع في صيام الكفارة. لأن هذا حكم جديد واضح؟ الامر الثاني انه يحتاج بها في اللغة العربية. الامر الثالث انه يبين بها - [00:25:00](#) المشورة هذى ثلاثة فوائد للقراءات الشاذة. ولذلك الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى قال واجمعوا ان لم تبح قراءة بها. قلت لك اعترض عليه في الجماع. قراءة بها ولكن الاصح كخبر - [00:25:30](#)

في الاحتجاج تجري ثم قال وانها التي وراء العشر اي وان القراءات الشاذة هي ما وراء العشر قال رحمه الله تعالى بعد ذلك واما مباحثته تفضل. احسنت الله اليكم قال رحمه الله واما مباحثته فالباحث الاول في الفاظه ومفهومه وفي ذلك مسألتان - [00:25:50](#) المسألة الاولى الفاظ الكتاب والسنة خالية عن الحشو. يعلم ان الفاظ الكتاب وكذا السنة غالبة عن الحشو ومعنى به ظاهره. وان بسم الله الرحمن الرحيم اية من القرآن بالاجماع. لوجودها في - [00:26:20](#)

في سورة النمل واختلفوا هل هي اية من كل سورة ومذهب الشافعية انها اية من كل سورة سوى والاصح عدم بقاء المجمل غير مبين في المكلف بمعرفته. فان بقاءه غير مبين - [00:26:40](#)

يجر الى تكليف المحال الممنوع. والحق ان الادلة النقلية قد تفيض اليقين بانضمام رجل او غيره من المشاهدة كما في ادلة وجوب الصلاة ونحوها. نعم قال رحمه الله تعالى واما مباحثته - [00:27:00](#)

فنبحث الاول في الفاظه ومفهومه. قال رحمه الله واما الباحث فالباحث الاول في الفاظه ومفهومه اي في الفاظ القرآن ومفهوم القرآن وفي ذلك مسألتان. سيدرك المسألة الاولى وسنعقدها في هذا الدرس ونرجى الكلام عن المسألة الثانية - [00:27:23](#) الى الدرس القادم لطولها قال المسألة الاولى هذه المسألة المسألة الاولى في الحقيقة تحتها خمس مسائل لكنها جزئية فهو ظلمها مع بعث وحطها مسألة. ولذلك رقم المسألة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة - [00:27:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المسألة الاولى الفاظ الكتاب والسنة خالية عن الحجو. هذى الاولى قال اعلم ان الفاظ الكتاب وكذا السنة الاصل انه يتكلم عن الكتاب لان هذا بحث الكتاب. لكن اضافوا الى ذلك السنة لان السنة في - [00:28:13](#) هذه المسألة تشتراك مع الكتاب. قال اعلم ان الفاظ الكتاب وكذا السنة خالية عن الحشو. ما المراد بالحشو ما لا فائدة منه ما لا فائدة

منه موجود في الهمش عنده. الحشو ما لا فائدة منه. ما معنى المسألة - [00:28:38](#)

ان القرآن الكريم وكذا السنة النبوية ليس فيها ما هو حشو اي ليس فيها ما لا فائدة منه وذلك لأن الكلام الذي لا فائدة منه من الهدىان الذي ينزع عنه كلام العقلاة. فكيف بكلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:29:01](#)

من باب اولى الا يكون في الكتاب والسنة حشو اي كلام لا فائدة منه. هذه المسألة الاولى المسألة الثانية والمعنى به ظاهره اي ان الاصل في القرآن الكريم في الفاظ القرآن الكريم وفي الفاظ السنة النبوية - [00:29:29](#)

انها تحمل على ظاهرها فلا يعدل عن ذلك الظاهر الى غيره الا ان دل دليل على ذلك العدول واضح ولا لا؟ هذه مسألة ثانية ولذلك هذه القاعدة تستعمل كثيرا في التفسير. فمثلا عندما تأتي الى قول الله عز وجل - [00:29:55](#)

وجعلنا نوكم سباتا لا قال اه وجعلنا نوكم سباتا لا في الله بسورة النبأ لكن نسيت نسيت الآية نسيت الآية بالظبط على كل حال الاصل ان اللفظ يعمل على يحمل على المعنى المتبارد الظاهر - [00:30:24](#)

لا يحمل على غير الظاهر الا لدليل. نعم ها في قوله عز وجل لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. ما المراد بالبرد لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا اظن هنا - [00:30:52](#)

المراد بالبرد الظاهر متبارد البرد الذي هو ضد الحرب وبعدهم فسر البرد بالموت بالنوم عرفته لكن هذا هذا بعيد هذا ليس هو الظاهر المتبارد فيحتاج الى دليل حتى يحمل عليه. نعم - [00:31:12](#)

هذه المسألة الثالثة وان بسم الله الرحمن الرحيم آية من القرآن بالاجماع الثالثة بوجودها في سورة النمل واختلفوا هل هي آية من كل سورة؟ ومذهب الشافعية انها آية - [00:31:34](#)

من كل سورة سوى براءة حاصل الكلام في البسمة كالاتي. نقول البسمة في اثناء سورة النمل. آية اجماعا ينتهي سورة النمل آية اجماعا في اوائل السور نقول في براءة ليست آية قطعا - [00:31:56](#)

ليست آية قطعا بل يحرم قراءتها في اول براءة ويكره في اثنائها على ما اعتمد العلامة ابن حجر رحمة الله. هذا بالنسبة لبراءة. طيب في الفاتحة في اوائل او في اول سورة الفاتحة آية - [00:32:50](#)

قطعا ايش معنى قطعا؟ بلا نزاع في المذهب. آية قطعا في المذهبجيد طيب في غيرهما اي في غير براءة والفاتحة آية على الاصح عند الشافعية هذا كله عند الشافعية - [00:33:15](#)

هذا عند الشافعية. تمام من شيوخ ولا لا؟ آية على الاصح في غير الفاتحة. مثلا في سورة تبارك في سورة القلم في سورة الحاقة آية على الاصح في المذهب. ما الذي يترتب على كونها آية - [00:33:41](#)

يتترتب على كونها آية انه يحرم على الجنب قراءتها بقصد القراءة يتترتب على كونها آية انه اذا وقف وقف غلته لمن قرأ السورة الفلانية يعني شخص قال مثلا هذه المزرعة ريعها محصولها من قرأ - [00:33:59](#)

سورة كذا وكذا اعطي صاعين من ربع هذه المزرعة مثلا فقرأ القارئ دون البسمة فانه لا يستحق. ليش؟ لانه انقص آية فذلك الريع مستحق لمن قرأ الصورة كلها فمن اخل بقراءة - [00:34:28](#)

آية من تلك السورة فانه لا يدخل في الاستحقاق. واضح ولا لا؟ انظر ماذا قال؟ قال وان بسم الله الرحمن الرحيم آية من القرآن بالاجماع لوجودها في سورة النمل هذا القسم الاول. واختلفوا هل هي آية من كل سورة - [00:34:50](#)

ومذهب الشافعية انها آية من كل سورة سوى براءة مختصر الكلام آية من كل سورة هنا سوى براءة وانا فصلت لك في الفاتحة بلا خلاف في المذهب في غيرها على الاصح في المذهب - [00:35:15](#)

في براءة ليست آية لماذا ليست آية في في براءة لسبعين السبب الاول لانه حصل كلام من الصحابة هل سورة الانفال وسورة التوبة سورة واحدة ام لا؟ فلذلك تركوا البسمة بينهما. هل هما - [00:35:33](#)

سورتان ام سورة واحدة فلما جل هذا تركوا البسمة بينهما. والسبب الثاني وهو الاصح لأن البسمة فيها امان فيها رحمة من الله. واما سورة براءة فانها نزلت بالسيف. فلا تتناسبوا ان - [00:35:56](#)

تفتح بها هذه السورة. فهم؟ قال هنا. ومذهب الشافعية انها اية من كل سورة سوى براءة وطبعاً يا اخواني بعض المحققين من العلماء اعاد هذا الخلاف الى اختلاف القراء. فان عبدالله بن - 00:36:19

قارئ اهل مكة كان يجعل باسم الله الرحمن الرحيم اية من الفاتحة. بخلاف بعض القراء الاخرين لم يكونوا اجعلوها اية من الفاتحة او من بقية السور فهذا الخلاف الفقهي اصله خلاف في القراءات. بين ائمة القراء. ثم قال والاصح الان المسألة - 00:36:41

رقم كم؟ الرابعة. بسم الله. قال والاصح عدم محمل غير مبين في المكلف بمعرفته. فان بقائه غير مبين يجر التكليف المحال الممنوع تلخيص المسألة هل يجوز ان يبقى في القرآن والسنة شيء محمل - 00:37:06

لم يبين او لا. هل يجوز ان يبقى في القرآن والسنة شيء محمل لم يبين ام لا يجوز Heidi مسألة. وعندما اقول هل يجوز ان يبقى المحمل يبقى الى متى - 00:37:40

يبقى الى متى؟ يبقى الى ما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. واضح؟ هل يجوز ان يبقى في الكتاب والسنة محمل الى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم او نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بين كل المجملات - 00:38:00

واضح ولا لا؟ نقول هذا الجواب عليه محل تفصيل. ان كان هذا المحمل مما علقوا به التكليف. فانه لا يجوز ان يبقى محملاً. لأن بقائه محمل مع تعلق التكليف به يؤدي الى التكليف بما لا يطاق. واما اذا كان هذا المحمل مما لا يتعلّق - 00:38:20

تكليف كقول الله عز وجل والليل اذا عسعس فهذا لا يتعلّق بتكليف واضح؟ فهذا ان يبقى ولعل من امثلة هذا ايضاً الحروف المقطعة في اوائل السور. فهذا لا يتعلّق به تغليف - 00:38:50

فيجوز ان يبقى المحمل حتى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. واما هذا التفصيل اشار المصنف رحمة الله تعالى فقال والاصح عدم بقاء المحمل. قلت لكم عدم بقائه الى متى؟ اي بعد وفاة النبي صلى الله عليه - 00:39:10

والله وسلم. غير مبين عدم بقاء المحمل غير مبين في او غير مبين في بمعرفته اي في الكتاب والسنة. فان بقائه غير مبين يجر الى التكليف. لما قال يجر الى - 00:39:30

التكليف تفهم منه ان المحمل الذي لا يتعلّق به تكليف يجوز ان يبقى الى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فان بقائه غير مبين يجر الى التكليف المحال ممنوع. واضح - 00:39:50

ثم قال والحقوا شكرنا احسنتم قال رحمة الله تعالى والحق ان الادلة النقدية قد تفید اليقين تواتر او غيره من المشاهدة كما في ادلة وجوب الصلاة ونحوها. هذه يا اخواني مسألة خلافية مرت معنا من قبل في اصول الفقه. في مبحث الاحاديث - 00:40:10

بمبثت الخبر في نظم الورقات. عشقا الخبر للظلم مفید محتمل صدقاً وكذباً منه نوع قد نقل تواتراً للعلم قد افاد. انظر الخبر قد تفید التواتر. والتواتر ما معناه؟ اليقين. صح؟ لان التواتر من طرق العلم الضروري - 00:40:50

اذا الخبر قد يفید اليقين. وهذا محل خلاف بين الاصوليين. فمنهم من قال ان الاخبار لا تفید اليقين. مطلقاً. الاخبار الايش؟ النقلية الاخبار المنقودة لا تفید اليقين مطلقاً. لماذا؟ قال لان نقلة الاخبار لابد من نسبة - 00:41:20

او نسيان او وهم فيهم. فكيف نقول بانها تفید اليقين. اذا مطلقاً عنده الاخبار لا تفید اليقين. هذا الرأي الاول في المسألة. والرأي الثاني قول من قال ان الاخبار تفید اليقين مطلقاً - 00:41:50

وهوئاء يرون حتى الاحاد يفید اليقين. قال لك الناظم في نظم ورقات ثانيةما الاحاد يوجب العمل للعلم. لكن عنده الظن حصل. جيد طيب الراديو الثالث التفصيل وهذا الذي ذكره هنا وهو الحق وهو ان الادلة - 00:42:10

النقدية اذا احتجت بها القرائن فانها قد تفید اليقين. وان فانها بدون القرائن تفید الظن الغالب. ولذا قال هنا والحق ان الادلة نقلية تفید اليقين بانضمام تواترنا. اي اذا جاء اذا جاءت الاخبار او - 00:42:40

الاحاديث وبلغت حد التواتر فانها تفید اليقين. بدون هذه القرينة تفید الظن الغالب. قال والحق ان الادلة النقلية قد تفید اليقين بانضمام تواتر او غيره من المشاهدة كما في ادلة وجوب الصلاة ونحوها. فان ادلة وجوب الصلاة قد اعتمدت - 00:43:10

وتکاثرت حتى بلغت مبلغ التواتر. فلذا كانت مفيدة لليقين واضح؟ وفي ذلك يقول الحافظ السيوطي رحمة الله وان بالقرائن الادلة

ن Crowley ان تعطي اليقين كله. وان بالقرائن الدالة ن Crowleyة تعطي اليقين كله. ثم - 00:43:40

ثم قال المسألة الثانية المنطوق والمفهوم هذه نجعلها في مفتاح الدرس القادم والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد  
والله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:44:10